

مدخل إلى علم البلاغة أمين قادري الدورة العلمية الرابعة يوم 6

جزء 1

اطلب العلم اخيطه ودرس بهدوء به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. اطلب فخور سل اماما عاش في العلم دهورا ودهورا يطلب العلم

سل اماما عاش في العلم دهورا ودهور. يطلب العلم ببذل حتى ضمته - [00:00:03](#)

وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومع من مجالس المدخل العام الى علم

البلاغة مع الشيخ الدكتور امين خضري بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك - [00:00:43](#)

على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم الحكيم اللهم لا اسأل الا ما

جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة - [00:01:23](#)

انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدنا لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. ايها

الاخوة الافاضل السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته - [00:01:43](#)

اه نتم ان شاء الله تعالى ما كنا شرعنا فيه امس من الحديث عن التطورات الكبرى التي عرفتها مقاييس البلاغة في الحضارة العربية

الاسلامية بداية من نزول القرآن. في درس امس ذكرنا المؤثرات الخارجية - [00:02:03](#)

من مقاييس البلاغة عند الامم المجاورة لامة العرب وهم اليونان والفرس والهند. وان اكثر هذه المؤثرات قد وصلت الى هذه الامة عن

طريق الاحتكاك والترجمة. ثم آآ مثلنا لكل آآ في كل آآ امة من هذه الامم ببعض النصوص التي تشهد بمقاييس البلاغة التي القت

بظلالها على - [00:02:23](#)

شاهين البلاوة عند العرب. ثم تحدثنا عن اه عن احساس البلاغ عند العرب في الجاهلية قبل الاسلام تبينا ان العربة كانت تحتفي

بالبيان والبلاغة والبراعة والفصاحة اي وانهم كانوا لا يسودون الرجل منهم حتى يكون قد جمعا خصالا منها البيع - [00:02:53](#)

ولذلك كثر في ساداتهم واشرافهم الخطباء والشعراء. وذكرنا بعض المقامات التي آآ رويت والتي تشهد باحتفائهم بصناعة الكلام

وتدقيقهم فيه. وذكرنا الخبر النابغة وكيف كان يحتكم اليه الشعراء في الجاهلية؟ كما ذكرنا الخبر المشهور وهو خبر احتكام امرئ

القيس ابن حجر الكندي - [00:03:23](#)

وعلقمة الفحل الى ام جندب في آآ في صفة الخليل. فلما نزل القرآن الكريم تلقت تلقت ما لا عهد لها ولا قبل لها بمثله. فاعجزهم

ببلاغتهم وحيرهم ببيانه. فكان تلقيهم له وتأثرهم به. فوق كل - [00:03:53](#)

بما كانوا يسمعون مما كان قبلهم من اضرب القول وفنون البلاغة من شعر وخطب وامثال وغيره فكان القرآن الكريم هو المؤثر الاكبر

في تحديد مقاييس البلاغة العربية في دور الدولة الاسلامية. المقياس الثاني هو مقياس السنة النبوية - [00:04:23](#)

فالنبي صلى الله عليه واله وسلم من خلال سنته المطهرة حول اه صنع الكلام الى مسؤولية دينية واخلاقية. وان المرء ليس موكولا

الى لسانه يقول ما يشاء. وانما ينبغي ان يراعي فيما يقول ما امر الله عز وجل به من المعروف - [00:04:53](#)

ومن حسن القول ومن عدم الاضرار بالنسل. فالنبي صلى الله عليه واله وسلم يقول في الحديث الصحيح المعروف يقول لا لا ضرر ولا

ضرار. ومما يدخل في الضرر ضرار القول. ولذلك نهى النبي صلى الله عليه واله وسلم عن سب القبيلة - [00:05:23](#)

وعن سبي العشيرة. فهذا الامر آآ ضيق من فنون القول فنا. وهو صح؟ فلم يصر لم تصر مسألة الهجاء كما كانت في الجاهلية. وضيق

يقاء من فن القول مسائل الكذب. وذلك لان الاسلام حرم حرم الكذب. وضيق من فن القول - [00:05:43](#)

كل فاحش وماجن من من القول. طبعاً انا حين اقول هذا الكلام اقصد بذلك ان الشرع قد بين احكامه فيها. وان كان الناس بعد ذلك لا يزالون يتهاجون ويتمجلون في القول. لم ينقطع ذلك - [00:06:13](#)

ولكن مع ذلك فانه خضعوا لبيان البلاغة النبوية. واخذوا بمعاييرها وقوانينها. ومن اهم مما اشارت اليه البلاغة النبوية من المقاييس مسألة انتقاء الالفاظ. وقد كنا اشرنا في درس امس او في ختام درس امس الى - [00:06:33](#)

اذا ما كان ينبه عليه النبي صلى الله عليه واله وسلم من ضرورة انتقاء الالفاظ. في نحو قوله صلى الله عليه واله لا يقولن احدكم آآ زرعت وليقلت حرصت ثم تلاقوا - [00:06:53](#)

تعالى افرأيت ما تحرسون انتم تزرعون. وقوله صلى الله عليه واله وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي وليقل لقست نفسي وقوله صلى الله عليه واله وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي وليقل غلامي وجاريتي - [00:07:13](#)

وفتاي وفتاتي فكل هذه الاحاديث على ما تدل؟ على ان ثمة مقاييس ينبغي ان يؤخذ بها في صنعاء الكلام. وهذه المقاييس مردها الى مسألة البيان واللبس. وذلك ان انك اذا قلت عبدي وامتي كان في لفظ ذلك اي شيء؟ اه منازعة - [00:07:33](#)

لمعنى الربوبية. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال وليقل غلامي وجاريتي. وفتاي وفتاتي وهكذا. اذا هذا فيما تعلق بالمقاييس في السنة النبوية. الان وقد قامت الدولة الاسلامية وتتابع الاجيال والاطوار. وتتابع - [00:08:03](#)

الدول من اموية وعباسية ثم تلك الدول قل التي نشأت في كنف وفي ظل الخلافة العباسية كانت كل دولة تضع لنفسها نظاما هو نظام يشمل كل مناحي الحياة. حتى تلك المناحي الادبية. فكان - [00:08:33](#)

من الطبيعي في ظل هذا التطور ان تنشأ صنوف جديدة من القول. مثل من الصنوف الجديدة من القول التي صارت ابواباً من البلاغة التوقيعات. قديماً كان اذا رفعت الرقعة الى الملك او الخليفة او الامير او الوزير او الرئيس او - [00:09:03](#)

وكل من بيده سلطان فانه يقلبها ويوقع في ظهرها جواب مطالب في تلك الرقعة جواب ما فيها. وكان من بلاغة القول في التوقيع ان يكون موجزاً. فسميت هذه في توقيعات الملوك. وقد افرد لها اصحاب دواوين الادب ابواباً. ابواباً في التوقيعات في - [00:09:33](#)

التوقيع. وقد اشتهر في باب التوقيع الخلفاء خاصة. ومن اشهر من اثرت عنه التوقيعات البليغة الموجزة المأمون الخليفة عبدالله المأمون ابن هارون الرشيد ومن بديع ما اثر عنه من التوقيعات انه رفعت اليه رقعة يشكى اليه - [00:10:03](#)

فيها من احد الولاة من ظلم احد الولاة. فقال بل رقعة وكتب فيها الى هذا الوالي سباً قد كثر شاكوك. وقل شاكوك. فاما اعتذلت واما اعتزلت. فعد هذا من بلاغاته قال قد كثر شاكوك وقل شاكوك. فاما اعتذلت واما - [00:10:33](#)

اما واما اعتزلت. وكتبت اليه رقعة من خراسان. بان الجند في خراسان قد شغبوا ونهبوا يعني شغبه على واليهم ونهبوا اموال الناس. فكتب الى الوالي قال لو عدلت ما شغبوا. ولو حزمت ما نهبوا. لو كنت عادلاً لما كان - [00:11:03](#)

قمة تشاؤم ولو كنت حازماً لما بسطوا ايديهم بالنهب الى اموال الناس. فهذا الفن كان يسمى عندهم فنى التوقيع. ما الذي اوجده؟ ان الامة الاسلامية الان لم تصرامة قبائل. الان صارت امة - [00:11:33](#)

دولة وان على رأس هذه الدولة خليفة او ملكاً بيده السلطان. فوجد هذا هذا الفن من القول. من الفنون التي عرفت مثلاً بعد تطور المجتمع الاسلامي وخصوصاً في الدولة العباسية - [00:11:53](#)

ما قامت نحن كلنا على الأقل في دراستنا النظامية درسنا مقامات الهمداني مقامات بديع الزمان الهمداني ثم جاء من بعده ابو محمد القاسم ابن علي البصري الحريري رحمه الله تعالى. ايضاً فوضع مقاماته التي لم يضع احد قبله - [00:12:13](#)

ولا بعده مثله فير. او مثله. وفن المقامات يندرج في فن القصص. وهو مبني على اي شيء؟ مبني على الحيلة والتخلص. مبني على الحيلة. والتخلص. هذا في المعنى. بمعنى ان بطل المقامة يحتاج شيئاً فيحتال لهذا الشيء الذي يطلبه بحيلة - [00:12:33](#)

لضاقت عليه المسالك احسن التخلص منها. هذا الفن الان هذا الفن اللي هو فن المقامات استدعى مقاييس خاصة في بلاغته. ولذلك فان اه من بين ابواب البلاغة الثلاثة التي هي المعاني - [00:13:03](#)

البيان والبديع ايها اظهر في فن المقامات. البديع. البديع فيها اظهر. اللي هو الصنعة اللفظية صنعة اللفظ صنعة السجع

والجلاس والمقابلة والطباق والترصيع الى اخره. فهذا الفن هو فن ظهر بقوة - [00:13:23](#)

وتتفي في المقامات. طبعا الآن تقييما لقضية المقامات وقضية آآ يعني آآ الإكثار من الصنعة بديعية فيها. النقاد المعاصرون وقفوا فيه مواقف متنازعة. فمنهم من رأوا ان هذا هو يعني اعلى - [00:13:43](#)

ارقى ما بلغه الادب العربي من قدرة الادباء على التحكم في الصنعة. ومنهم من كان يذهب الى خلاف هذا. يعني مثلا الاديب المعروف الاديب الكبير والناقد الكبير الاستاذ احمد امين. صاحب اه سلسلة تاريخ الاسلام - [00:14:03](#)

فجر الاسلام وضحي الاسلام وضهور الاسلام وصاحب زعماء زعماء الاصلاح في العصر الحديث وصاحب وحي فايض الخاطر الى

اخره احمد امين كتب مقالة في كتاب الفيض الخاطي يتحدث فيه عما اسماه ادب القوة وادب الضعف. وكان - [00:14:23](#)

ويسلك فن المقامات في ادب الضعف. لماذا؟ لانه كان ينظر اليه بالفصل بين صنعة المعنى وصنعة اللفظ. وش يقول؟ كان يقول لك

صنعة المعنى. يعني المضمون الدلالي للمقام. انه الرجل يحتال بفن القول - [00:14:43](#)

ليأخذ اموال الناس. هذا هو مبنى مبنى المقام. انه دائما هناك شخص يريد ان يحتل على الناس ليأخذ اموالهم تلبس لكل حال

لبوسها. احيانا يظهر بمظهر واعظ او ناسك. او احيانا يظهر بمظهر رجل غريب. او ابن سبيل - [00:15:03](#)

وهكذا وفي كل مرة يخاطب في الناس او يتحيل عليهم بحيلة من الكلام ليأخذ اموالهم. ثم يتخلص منهم صح؟ اذا من حيث المحتوى

لو كان نقيسوه اخلاقيا. ماراهوش حاجة رفيعة. ماهوش من المعاني الرفيعة - [00:15:23](#)

يعني ما فيهش كما قال عمرو بن عبيد شرف المقصد. وبالمقابل من حيث الصنعة. فهو راق ودقيق جدا. لماذا؟ لان وفرت له كل انواع

البديع المعروفة. فأحمد امين وش يقول لك؟ يقول لك مثل المقامة كمثل كمثل العروس التي - [00:15:43](#)

شعرت بنقص جمالها الطبيعي فافترطت في الزينة. شفت؟ يشبهها هذا هذا التشبيه. ولكن هناك دارسون اخرون ينظرون الى المقام

نظرا اخر. وحينئذ تفهم سر عبقرية المقامات وخصوصا الحريم. ما هو؟ من قديم اختلف علماء الادب لما - [00:16:03](#)

سميت المقامة مقامة. لما سميت بهذا بهذا الاسم؟ فمنهم من زعم ان اصل المقامات هي فنون من القول من القول كان صاحبها اذا اراد

ان يتطارحها قام يعني قائما في الناس وقال قال فسميت فسميت مقامات وقيل غير ذلك - [00:16:33](#)

والذي يبدو اقرب الى الصوم ان هذا الفن من القول انما سمي مقامة لانه التطبيق الفعلي معنى قولهم لكل مقام مقام. فالذي اراد

الحري ان يعلمه للناس من خلال فن المقامات - [00:17:03](#)

انه ان كنت في المقام الفلاني وفي الوضعية الفلانية فهكذا ينبغي ان تتكلم. واذا كنت في الفلاني فهكذا ينبغي ان تتكلم وان كل مقام

من المقامات يستدعي جنسا وفنا من - [00:17:23](#)

يعني مثلا مثلا في المقام الأولى من مقامات من مقامات الحديث اللي هي الصنعانية اللقاء في وسط سوق والسوق والسوق هو سوق

الدنيا حيث يتبايع الناس. صح؟ والدنيا تلهي عن الآخرة - [00:17:43](#)

فماذا فعل الحريي؟ النص الذي جعله مناسبا لهذا المقام هو نص الموعظة. فجعل البطل في هذا المكان ماذا واعظا يقوم في الناس

ويعظهم ولذلك يقول فسمعته يقول حين خب في مجاله - [00:18:13](#)

حضرت شقاشق ارتجاله ايها السادر في غلوائه السادر ثوب خيلائه الجامح في جهالاته الجانح الى خزعاته الى قامت الى ما تستمرئ

مرعى بغيك الى اخره. حاب يقول ليك قام فيهم مقام الواعظ لانه هذا الذي يناسب هذا المقام الذي هو - [00:18:33](#)

المقام الثانية التي بعدها الاحداث اين وقعت في مكتبة؟ المكتبة مكان ماذا مكان علم. ماذا اختار؟ ايما الصين اختار؟ اختار النص

المنظر. علاه؟ لانه انسب شيء بهذا الماء المقام اللي بعدها الفضاء الذي تجري فيه الأحداث سفر. ثم نزل الناس في الليل ليرتاحوا -

[00:18:53](#)

ووقع النص هنا في هذا الامر ماذا اختار؟ السمر اختار نص المسامر فهو يعلمك المقالات المناسبة لمقامات. ان لكل مقام مقالا يناسبه

صنفا من القول يناسبه. اذا انت نظرت الى فن المقامات بهذا المنظور. علمت ان المسألة ليست كما كان يظن الاستاذ - [00:19:23](#)

احمد امين بانها عروس شعرت بنقص جمالها الطبيعي فافترطت في الزنا لا بالعكس لقد كان هذا الصنيع من الحريري صنيعا عبو لماذا؟ لانه علم الناس البلاغة بطريقة تطبيقية. يعني عوض ان يعلمهم يقولوا لهم هذه استعارة وهذه الكناية وهذا - [00:19:53](#) لا طبق لهم تلك الاشياء داخل صنوف القول المناسبة للمقامات المقتضية مقتضية فانتم ترون ايها السادة ان المجتمع الاسلامي مع تطوره افرز صورا جديدة من من القول من البلاغات ولو اننا ذهبنا الى الشعر فان الامر اكثر. فالشعر افرز مش فقط صنوف من القول الجديدة. بل حتى - [00:20:13](#)

نظم جديد. يعني مثلا في الاندلس ماذا وضع الناس؟ الى الى الى جانب الشعب الموشح وضعوا الموشح. طيب عند المشاركة في العراق ماذا وضعوا الى الى جنب الشعر يعني العروض الخليلي الدوبييت والدوبييت هو هو تقريبا نوع من الشعر ينظم على الاوزان الخليلية - [00:20:43](#)

مقلوبة في محاولة منهم الى اي شيء الى ان يستفروا ويستنفذوا كل امكانيات عروض قليل لانه انتم تعلمون انه عروض الخليل. دوائر الخليلية. حتى تنظيم عليها تأخذ شكلا معيناً تأخذ اتجاه معيناً. هاي الدائرة - [00:21:13](#)

فعول مفاعيل فعول مفاعل. او مستفعل فاعل مستفعل فاعل. طيب بصح بديت من مستفعله وكتبدا من فاعله. تخرج لك فاعل مستفعل فاعل مستفعل. هل نظمت عليه العرب؟ لم تنظم عليه. قال فلما لا ننظم - [00:21:33](#) لماذا لا ننظم عليه؟ ففعلوا ذلك فماذا فعلوا؟ اشتقوا من الدوائر الخليلية بحورا بحورا جديدا البحور الجديدة الخليل رحمه الله تعالى لم يكن غافلا عنها الخليل ما يجوزش تنساوه وقد تكلمنا عن هذا مطولا في العام الماضي الخليلي كان رياضيا - [00:21:53](#) كان عالم رياضيات. فمن خلال الدائرة كان يعلم ان الانطلاق من كل حرف من حروف هذه الدائرة سيولد لك نظام قوما عروضيا معيناً ولكن الاشكال اين هو؟ انه لم يأخذ بكل ما تحتمله الدائرة وانما نظر في اشعار العرق ما الذي - [00:22:13](#)

نظمت عليه وما الذي لم تنظم عليه. فما نظمت عليه سماه. الطويل المديد البسيط الكامل الوافر الرمل هز الرجز الى اخره المنسرح وما لم تنظم عليه بعضه اعطاه اسما. ولكن جعله من - [00:22:33](#)

البحور المهمة فعمد هؤلاء المعاصرون الى تلك البحور المهمة فنظموا فنظموا عليهم نعم؟ خالف تعرف او من باب انه لا لا يوجد اي مانع من ان يفعل ذلك لو انها ربما لو ان عرب الجاهلية استمروا على معاشهم ولم يأتي الاسلام لعلهم فعلوا ذلك. صح؟ ما كانش اي مانع لا شرعا - [00:22:53](#)

ولا ادبا من ان ينظم الشعر على اوزانه على اوزان جليلة. يبقى العروض الخالدي في مكانه واشياء جديدة تخرج مع اذا كل هذه الصنوف من البلاغة ظهرت تدريجا طبعا بالنسبة بالنسبة للشعر طبعا احنا في ارض المغرب - [00:23:23](#)

اه المشاركة يسميونه النبطي. الشعر النبطي. هاد هاد الاشعار ايضا لها موازين عندها ميزان عندها عروض. علاش احد السادة منذ يومين فقط. سأأني عن شيء. قال لي طيب الشعر الفرنسي والشعر الإنجليزي عنده عنده عروض - [00:23:53](#) عنده عروض وهو ما يسموه بالفرنسية يسميونه وشوف اللي يسميه خيرة يعني حتى هو ما المسألة عندهم هي مسألة قياسية. هي مسألة قياس الصوت وقياس الإطار. طبيعة الشعر اساس الشعر لما وجد اصلا؟ ليتغنى به. الشعر وجد لينشد وبالتالي فان الشعر مبني اساسا على المسألة - [00:24:13](#)

على مسألة تناسل الأصوات وتناسب المدد فمن الطبيعي يعني ان يوجد في كل امة عروض لأشعاعه والا لم يتميز الشعر من من النظر. الحاصل انه هذه امثلة من صنوف القول التي ظهرت تباعا في الحضارة العربية الاسلامية. الان كل صنف من هذه الصنوف اقتضى مقاييس بلاغية - [00:24:43](#)

خاصة به. وبالتالي فان علم البلاغة هو علم لا يزال في في ازدياد. اذا يعني لا ينبغي لطالب علم ان يحار يقول لماذا ذكر المتأخرون من تفاصيل البلاغة ما لم يذكره؟ المتقدمون. وقولوا لي انه عدم متأخرين - [00:25:13](#)

ظهرت صنوف من القول تستدعي مقاييس جديدة. واضح؟ هذا الذي يفسر لنا تضخم هذا العلم. وانه تضخم طبيعي. تضخم طبيعي. الان وقد فرغنا من هذا ننتقل مباشرة بعد ان بينا - [00:25:33](#)

ما البلاغة؟ باعتبارها فعلا للمتكلم الان سنحاول ان نفهم ما علم البلاغ علم الذي يدرس هذه البلاغ اذا تتبعنا المؤلفات الموضوعة في علم البلاغة يلفت انتباهنا شيء عجيب وهو ان ائمة هذا الفن عرفوا البلاغة التي هي فعل المتكلم ولم - [00:25:53](#)

تكلّفوا تعريف علم البلاغ. واقصى ما يقولون في هذا الباب انهم يقولون علم البلاء اسم يتضمن المعاني والبيان والبديعة. يعني اقصى ما فعلوه انهم عرفوه سامح بمضامينه ولكنهم لم يتعرضوا لتعريفه الذاتي. بحده ذاته هذا ما تعرضوا له. وهذا - [00:26:33](#)

كما قلنا شيء يعني يستدعي النظر مشكل لما لم يعرف هذا العلم مع انه دققوا في تعريف علم المعاني. ودققوا في تعريف علم البيان. ودققوا في تعريف علم البديع. ثم لما تكلموا عن علم البلاغة - [00:27:03](#)

هو الذي يجمع كل هذا ولم يعرفه. ولذلك صعب ان تجد عند المتقدمين تعريفا لعلم البلاغ. واما عند اهل زماننا فمن احسن من وقف له على تعريف لعلم البلاغة استاذنا الاستاذ عبدالرحمن الحاج صالح رحمه الله تعالى - [00:27:23](#)

كان يعرف علم البلاغة تعريفا موجزا ولكنه بالغ الدلال. كان يقول علم البلاغة هو علم التبليغ الفعال علم البلاغ هو علم التبليغ الفعال نعم ثلث كلمات هو علم التبليغ الفعال. اي هو العلم الباحث في الطرائق - [00:27:53](#)

اللغوية الموصلة الى تبليغ المقاصد بفعالها. التي تمكّنك من ان تبلغ مرادك تبليغا فاعلا. ما المقصود بالتبليغ الفاعل نحن لما نتكلم حين نخطب غيرنا فاننا من خلال الرسالة نمرر شيئين في الحقيقة. نمرر - [00:28:33](#)

مضمون الرسالة هو مضمون اعلامي هي معلومة وفي الوقت نفسه نمرر اثر نريد ان يتحقق في السامع بمعنى انني حين اقول لشخص معين مثلا نقول لأخي الدكتور حمزة نقولو من فضلك يا دكتور اعطني قلما هذه العبارة تتضمن شيئين - [00:29:03](#)

الشيء الاول انني اعلمه برغبتي في ان يعطيني قلم هادي الرغبة والشيء الثاني وهو الأهم انني اريد ان احركه ليعطيني قلم صح؟ بعض الناس لما تطلب منه شيء بطريقة لبقة - [00:29:33](#)

آآ وهو يريد او لا يريد ان يجيبك فيما فيما طلبت. ماذا يفعل؟ يوقف يوقف فهمه لكلامك عند حدود المسألة الاعلامية دون المسألة التأثيرية. يعني مثلا آآ تقول والله راني - [00:30:03](#)

غادي نشرب كاس ما وانت تريد ان تقول جيب لي كاسوة. يقول لك سبحان اله وهو لا يريد ان يجيبك الى ما طلبت. فوجدة كأنه فهم كلامك في المستوى الاعلامي فقط. ولكن لا يريد ان يستجيب - [00:30:23](#)

للآفاق صح؟ حنا مما مما اثر في كتب الأدب وكتب التاريخ قصة الغضبان واخذ بالك قصة الغضبان هذا شخص كان على زمن الحجاج والغضبان هذا مثل اسمه ولعله لقب الغضبان - [00:30:43](#)

لهذا العلم انه كان لا يعجبه العجب. هاد القصة يرويه السعودي في مروج الذهب. يقول لك هو اعرابي يعني كان ضارب الخيمة وجالس. الدنيا حر وهو داخل الخيمة فجاءه رجل فا - [00:31:03](#)

يعني قالوا اتأذن لي في ان ادنو اليك فقال ورائك اوسع لك. قال له هنا ضيقة. قال له من لور عندك يوسع اكثر. قال والله ما اريد طعامك ولا شرابك. قالوا لا تعرض بهما فوالله لا تذوقهما. قال - [00:31:23](#)

ان الرمضاء احترقت قدميه. نصفين. واحد يجي لعندك يقول لك ان الرمضاء احترقت قدمي. معنى الكلام؟ يعني دعني ادخل ان الرمضاء احترقت قدما. تقول لي الغضبان ما فهموش. فهموا ولكن اراد ان يرده - [00:31:53](#)

سامحوني على بصح القصة هكذا يعني. قال ان الرمضاء احترقت قدمي. قالوا بل عليهما تبردان والقصد من هاد العبارة واشنو؟ القصد وشنو؟ ان يرده. ففي بعض الأحيان اه يعني يعني نأخذ فقط الجانب الاعلامي من الكرام ونرد الجانب التأثير. صح؟ كيما بزاف الناس يجي لعندك نتايا الا يحدث لي احيانا - [00:32:13](#)

ومزح الطلاب فيجي عندي واحد يقول لي يا شيخ عندي سؤال يقول لو خبيه بالك وشوفه هو كيقولك عندي سؤال يقصد لاسأل يعني صح؟ فانا فهمت المقصود ولكن حتى امازحه واش ندير؟ ناخذ - [00:32:43](#)

الجانب الاعلامي. وهداك اللازم تاع القول لي هو اريد ان اسأله يعني هل تأذن في ان اسألك سؤالاً؟ نرده يعني يعني انا مما اذكره يعني والدي رضي الله عنه لما يتكلم في البيت لما مثلا يشتري شيء للبيت ولا - [00:33:03](#)

والوالدة تشفق عليه بغلاء بغلاء ذلك الشيء. حنا طبعاً من باب المجاملة تقول له لشخص مثلاً يجيب لك شيء ولا تقول له وعلاش
وعلاش شريتو؟ صح؟ حنا نقولو هو علاش شريتو؟ فالوالدة لشفتها عليه تقولو وعلاش شريتو؟ يقولها هو مرحباً يعطيهاولي يقولها
واش - [00:33:23](#)

باش يعطيهاولي ماحدث يعطيه لي شريتو عليه. فالقصد هنا وجدة ميزة بين القول ميز بين القول لازم القول يعني فصل فصل
بينهما واضح؟ ففي نهاية الأمر نحن حين نتكلم نحن نريد ان نمرر شيئين - [00:33:43](#)
نبغ يعني شيخنا يعرف فالقصد انه انه نحن حين نتكلم نبغ ولكن نريد فعالية في التبليغ. الفعالية ان يستجيب من تكلمنا معه لم؟ لما
نريد واضح؟ ولذلك الإنسان أحياناً وهذا معروف انه هو من - [00:34:03](#)

فداء بالدعاء الدعاء مراتب منه الدعاء الخالص ومنه ذكر الحاج من دعاء الله عز وجل ذكر الحال. هذا يذكر في اقسام في اقسام
الدعاء الخمسة المعروفة التي تذكر. من ذلك قول الله عز وجل فسقى لهما ثم تولى - [00:34:33](#)
الى الظل فقال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. فشكى الحال بما بذكر حاله. قال ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين.
فقوله اني مسني الضر. خبراً خبراً! ولكن المراد منه هو شئو - [00:34:53](#)

الطلب فالإنسان أحياناً يطلب بذكر بذكر حاله من بديع ما يؤثر اه ما رواه ابن عبد ربه في العقد في العقد الفريد. في اخبار الخوارج
كان من خوارج البحرين على زمن المعتصم - [00:35:13](#)
رأس من رؤوسهم يقال له تميم ابن جميل. تميم ابن جميل الخارجي. وكان رجلاً وسيماً مبسوط في الخلق. فلما قبض عليه واوتي به
الى المعتصم بسط النطعة. والنطعة هو الجلد الذي تضرب - [00:35:33](#)

وعليه الرقاب. حتى يقتل صبراً. فلما رآه المعتصم قال ابن عبد ربه احب ان يعرف مقدار بيانه من مظهره. يعني باش يشوف هذا
الرجل واش يزور. فقال له اي تمئيب هل لك من - [00:35:53](#)
تعتذر به او حجة تحتج بها. فانشد تميم ابن جميل عن البديع. وش قال قال اري الموت بين السيف والنطع كاملاً. يراقبني من حيثما
اتلفت واكبر ظني انك اليوم قاتلي. واي امرئ مما قضى الله يفلته. واي امرئ يدلي بعذر وحجة - [00:36:13](#)

وسيف المنايا بين عينيه مصمت. يعز على الاوس ابن تغلب موقف يسلم علي السيف فيه واسكت وما جزعي من ان اموت وانني لاعلم
ان الموت شيء موقت. يعني ذو وقف ولا - [00:36:43](#)
لكن خلفي صبية قد تركتهم. واكبادهم من حسرة تتفتت كاني اراهم حين انعى اليهم وقد خمشوا تلك الوجوه وصوتوا. فان عشت
عاشوا خافضين بغبطة اذود الردى عنهم. وان مت موتوا - [00:37:03](#)

فكم قائد لا يذهب الله روحه واخر جذلان يسر وبشمت. فقال له المعتصم قال اي تميم قد عفوت عن الصبوة وتركناك للصبية. فعفا
عنه. مع انه اكثر الابيات هذياً ما فيهاش طالب. وش فيها؟ عرض حال - [00:37:23](#)
وصف حاله وقديماً قيل رب حال ابلغ مما قال. بعض الاحيان ذكر الحال يكون ابلغ ابلغ من المال. اذا فعلم البلاغة هو علم التبليغ
الفعال. علم التبليغ الفعال. يقول الاستاذ رحمه الله تعالى كما في كتابه بحوث ودراسات في اللسانية العربية يقول والبلاغة -

[00:37:43](#)

عند الفضائل من علمائنا هي علم التبليغ الفعال. ولا يقصد منها اناقة التعبير فقط كما يتصوره بعض المعاصرين. حنا هادي من من
المصائب التي تلقيناها في البلاغ. ولينا وقد بلغ بالتذوق في المقال. تحسين المقال تجميله. العبرة ليست في تجميله. وانما العبرة في
تفصيله. في ان يحدث هذا الكلام اثر - [00:38:13](#)

فرض في النفس. وحقيقة كانت تقاس الامور على قدر التأثير. يذكرون ان الاخيلية وهي شاعرة اموية مدحت الحجاج ابن يوسف.
الثقفي. فقالت في قصيدة لها قالت قالت اذا نزل الحجاج ارضا مريضة تتبع اقصى دائها فشفاها شفاها من - [00:38:43](#)
الداء العضال الذي بها غلام اذا هز القناة ثناها. قالها كل هذا حسنة قالها الا شيء واحد هلا خسارة عليك. انا غلام. قال اقول همام اذا هز
القناة ثناء. ونقص من جائزتها - [00:39:13](#)

ما بسببي بسبب هذه الكلمة غير هذه الكلمة هذه نقصت من جائزتك. وعلاش؟ لأنه عوض ان تقول هم طالت قالت غلام فكانوا يتأثرون آآ واحد من ال الزبير شاعر وكان مصعب بن الزبير كان قد استقل - [00:39:33](#)

اماراتي في العراق على زمن عبدالمك. فهذا وش كان يقول؟ كان يقول هذا ابن عمي في العراق خليفة. لو شئت يفخر اناسا قال لهم هذا ابن عمي في العراق خليفة لو شئت ساقكم الي قطينا. لو كان حبيت كان يجيبكم - [00:39:53](#)

خدم لي فسمع بذلك مصعب فقال لو انه قال هذا ابن عمي في العراق خليفة لو شاء ساقها اقموا الي القتيلة لسقتهم اليه قطينا. فيقول الذي يفخر بنعمه وهو خليفة. ما يجعلش خليفة خدام عندو. كان ينبغي ان - [00:40:13](#)

كمون لو شاء ساقكم الي قبيل. قال لو قال كذلك لسقتهم اليه قطيعا. فالمسألة كلها في التأثير في فعالية التأثير المسألة ليست في التدوق في العبارة. واضح؟ اذا قال ولا يقصد منها اناقة التعبير فقط كما يتصوره بعض المعاصرين - [00:40:33](#)

وما تركه هؤلاء العلماء من ملاحظات وتحليلات دقيقة في ميدان التبليغ اللغوي شيء عظيم. ولم يتوصل الاختصاص المحدثون الى معرفة بعض اسرار اسرار هذه الظواهر الا بالوقت القريب جدا. في حين ان علمائنا رحمهم الله كانوا قد وقفوا - [00:40:53](#)

على اسرار التبليغ اللغوي. كيف يؤثر المتكلم في في الساعة؟ كيف يؤثر المتكلم في السعة؟ انت كيف تستطيع ان تحول شخصا من حالة السرور كما يقال الفرنسية؟ نعم غبطة يعني جدل الى الى حالة حزن بكلمة بكلمة يذكرون - [00:41:13](#)

ان عبد الله ابن طاهر بالحسين الوزير كان قد وكله الخليفة في زمانه بقتال يحيى ابن عمر الحسيني. ويحيى ابن عمر من ذرية الحسين بن علي بن ابي طالب وكان قد ثار بالكوفة والمشرق في دولة بني العباس. وثار معه اقوام. فوكل الخليفة - [00:41:43](#)

لحربه عبدالله ابن طاهر. فبعد ان جارت بينهما حروب وامور وما جريات. قتل يحيى ابن عمر رحمه الله تعالى وجز رأسه واتي به الى عبد الله ابن طاهر. فوضع امامه ودخل الشعراء يهنئونه. باي شيء - [00:42:03](#)

بعده الخليفة. هذا هذا من الذرية. الذرية الطاهرة. فواحد اراد ان يقول خلاصة بالحرب وعلاش وعلاش تجيب الشعراء يمدحونك وكذا كيفاش تقدر تقنع شخص وتحول من حالة الى الى حال فدخل عليه احد الشعراء فقال ايها الامير انك لتهنئ بمقتل رجل لو كان رسول الله حيا لعزي - [00:42:23](#)

قال فاطرق عبدالله بن طه. ثم امر الناس بالانصراف. شوفوا كيفاش بكلمة تغير غيره حوله من من حالة ومن موقف الى موقف. قال انك لتهنط بمقتل رجل لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا - [00:42:53](#)

هذه هي البلاغة ايها الاخوة. هذه هي البلاغة اللي يخليك تتحول من اي شيء من حالة الى من من الغيظ العفو كيما شفنا في قصة تميم الجميل مع المعتصم كان سيقته - [00:43:13](#)

فعفا عنه. ماشي؟ بكلمة بكلام. وهذا بكلمة وهكذا. وهكذا. اذا قال آآ اذن فالأستاذ رحمه الله تعالى كان يعبر عن علم البلاغة بقوله علم التبليغ الفعال. العنصر اللي بعده سميناه - [00:43:33](#)

وقع علم البلاغة في بحوث النور. يجب ان نعلم ايها الاخوة ان علوم العربية علوم اللغة عموما ايا كانت هذه وعلوم العرب علوم بنية وعلوم استعمال علوم البنية هي العلوم التي تدرس - [00:43:53](#)

وهذه العلوم تترتب على اربع مستويات هي مستويات اللغة. وهي المستوى الصوتي والمستوى الصرفي. والمستوى التركيبي والمستوى الدلالة فهناك علوم تدرس الاصوات. وهناك علوم تدرس المستوى الصرفي يعني مستوى الكلمة المفردة. وهنا نحن امام علمين اما ان ندرس بنية الكلمة. يعني صورة تشكلها فنحن امام - [00:44:13](#)

واما ان ندرس دلالتها فنحن امام علم متن اللغة علم المعتم علم المفردات كما يسميه اه ابن خلدون رحمه الله. والمستوى التركيبي الذي يدرسه علم النحو والمستوى الدلالي هو دراسة المعاني دراسة المعنى. ونحن اذ ذاك وين؟ في علم الدلالة. هذه العلوم تسمى علوم البنية - [00:44:53](#)

هذه تحاول ان تفسر وان تدرس بنية اللغة. نظامها نظام اشتغالي. الان هذه البنية مستقلة عن المتكلمين. ثم يأتي المتكلم فيستعمل اللغة لاغراضه لاغراضه الشخصية. نحن لماذا نستعمل اللغة؟ لتواصل فاللغة هنا تخرج من مفهوم النظام الى مفهوم الاستعمال. فهناك

العلوم اللغوية ماذا تدرس؟ باستعمال كيف نستعمل اللغة؟ مش كيف تتشكل اللغة؟ لا كيف نستعملها؟ كيف نحقق بها غرابا ما هو العلم الذي يدرس هذا؟ هو البلاغ. وعلم البلاغ. اذا فعلم البلاغة اين موقعه في علوم اللغة - 00:45:53

وفي الشق الاستعماري وليس في الشق البناء. ومن اجل ذلك فقد يتقن الرجل النحو ولا يكون بالغا. علاه؟ لماذا؟ لأنه يحسن بناء الكلم. ولكن لا يحسن استعماله. وحين يبني الكذب حين يبني الكلام. فانه لا يراعي المقامات التي لها - 00:46:13

هذا الكلام. نسقسيك. زيد منطلق. وانطلق زيد وينطلق زيد ومنطلق زين. وزيد المنطلق وزيد هو المنطلق. هذه كلها امكانات يبيحها النحو صح ولا؟ هل انت في الاستعمال فيها بالخيار؟ لا لانه كل مقام له مقال يناسبه - 00:46:43

له مقال يناسبه. وهذه حقيقة النظم عند كما سيأتي معنا ان شاء الله تعالى. اذا فعلم البلاغة الى الشق الاستعماري من علوم من علوم اللغة انه يعلمنا كيف نوظف اللغة لنحقق اهدافنا - 00:47:13

الان ما هي العلوم المحيطة بعلم البلاغة؟ ما هي العلوم التي تعين على تأسيس علم البناء. العلوم التي تعين على تأسيس علم بلاغة شقان. علوم مؤسسة. يعني تؤسس للبلاغة وعلوم مطبقة. يعني استعمال البلاغة في تطبيقاتك - 00:47:33

فاما العلوم المؤسسة فقبل ان نذكرها يجب ان نشير الى شيء ابو محمد ابن حزم رحمه الله تعالى له رسالة عنوانها رسالة في مراتب العلوم. وهذه الرسالة مطبوعة في مجموع رسائل ابي محمد بن - 00:48:03

التي حققها واخرجها الاستاذ الدكتور احسن عباس رحمه الله تعالى. موجودة في الرابع. فهذه الرسالة رسالة جليلة. وهي ولكن يجدر بطالب العلم ان يقرأها وان يدرسها ان يتمتع في هذه الرسالة لماذا؟ لانها تعطينا - 00:48:23

مراتب العلوم بعضها بالنسبة الى بعض. وهي تحمل في عمقها بعدا بيداغوجيا. قال انا كنح ندس العلوم. منين نبدا فهو من خلال التناسق والتراث بين العلوم يعطي لك طريقة التعلم. وتقريبا الطريقة المضمنة في رسالة مراتب العلوم هي الطريقة - 00:48:43

التي كان يشتغل عليها الطلبة في الاندلس. على زمن ابي محمد ابن حزم رحمه الله. ابن حزم في موضع من الرسالة وش يقول يقول ان العلوم في عامتها كايين العلوم المسماة بالعلوم الاولى وهي العلوم المفردة وهي العلوم التي - 00:49:03

يستقل كل واحد منها بصنعتة ومبدأه. قال مثلا في النحو تحتاج النحو. فالصرف في دائرة الصرف في في الفقه راك في دائرة الفقه وهكذا. يقول لك ثم تأتي وهي العلوم المركبة. يعني العلوم التي لا يقوم بها الرجل من نظر واحد وانما تتركب على ما حصله -

00:49:23

قبل ذلك من العلوم. ابن حزم وش يقول؟ يقول ان العلوم المركبة علماني فقط. ما هما؟ البلاغة؟ علم بلى وعلم العبارة. وهو يقصد بعلم العبارة علم تعبير الرؤى. علم تعبير الرؤى. هو يقول لك هذا العلم - 00:49:53

مركب ماهوش علم مفرد. علاه؟ لأن مرده من جهة الى علوم المصادق والى علوم المقاصد. ولذلك كم من معبرين في بعض الأحيان تسرد له رؤية فيعبرها باية من القرآن الكريم. يؤثر عن ابن سيرين انه جاءه رجل - 00:50:13

فقال له اني رأيت في المنام اني اؤذن. فقال تحج ان شاء الله. ثم جاءه رجل فقال اني فقال اتق الله فانك ظالم. وفي رواية وش قال؟ قال انت سارق تقطع يدك. فالاول - 00:50:33

تأول له قول الله عز وجل واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا. والثاني تأول له على الرواية الاولى ثم اذن مؤذن اه في الرواية الثانية ثم اذن المؤذن ايتها العير انكم لسابقون. وتأول في الرواية الاولى قول الله عز وجل اه فاذن مؤذن - 00:50:53

بينهم اللعنة الله على الظالمين. في سورة سورة الاعراف. واضح؟ فهو علم مركب. علاه؟ لأنو فيه جانب من الفراسة وجانب من الفطنة ومعرفة معرفة المقاصد الى اخره. البلاغة هو يقول لك هو عنده ركب ماهوش علم مفرد. علاه؟ لأنه مبني على علوم البنية -

00:51:13

علم البلاغة يحتاج اساسا الى علمين. الأول هو علم الدلالة لماذا؟ لان دارس البلاغة محتاج الى ان يعرف المفردات. ودلالاتها ومنازل بعضها بالنسبة الى بالنسبة الى لازم يعرف التراضف لازم يعرف اشتراك لازم يعرف التضابط لازم يعرف التوارد - 00:51:33

يعرف الأصداد كل هاد الأشياء شوف اه سيف الدولة الحمداني الامير الحمداني المعروف وهو ممدوح يا لبي لما مدحه المتنبي

بميميته المشهورة التي مطلعها على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي - 00:52:13

على قدر الكرام المكارم الى اخره. الأمراء في ذلك الزمان كانوا ناس ذواقين يعني. فلما مدحه بقوله اه وقفت وما في الموت شك

لواقف كانك في جفن الردى وهو نائم تمر بك الابطال كالما - 00:52:43

هزيمة ووجهك وضاح وثرغك باسم. انتقد عليه سيف الدولة قالوا لا مناسبة بين الاشرار الاولى والثانية. تمر بك آآ وقفت في وقفت

وما في الموت شك لواقف كانك في جفن الردى وهو نائم. فالمتنبي وش قال له؟ قالوا - 00:53:03

قالو لماذا؟ قالو لاني لما ذكرت الموتى في صدر البيت قالو ذكرت الردى في عجوزة قال والرد ها هو الهلاك يعني هو مناسب لمعنى

الموت. الارتباط او الاتساق بين صدر الكلام وعجوزة بما وقع - 00:53:23

لي ما عارفش تراصف ما يقدرش يربط. قالو تمر بك الأبطال كالما هزيمة. كالمة يعني جرحى هزيمة ووجهك وضاح وثرغك باسم. قالوا

كان الغالب على المكلوم الجريح المنهزم ان يكون عابسا فناسب لازم الهزيمة الذي هو العبوس ان يقابل بأي شيء بقوله - 00:53:43

ووجهك وضاح وثرغك باسم. فهنا لم يقابل بين المعنى والمعنى وانما قابل بين المعنى ولزم المعنى. فانت ترى انه دراسة الدلالة علم

الدلالة هو علم اساسي في تأسيس علم البلاغ. العلم الثاني من العلوم - 00:54:13

التي تحتاج آآ او يحتاج اليها هو علم النحو. وهو الاساس المكين علم البلاغ. وسنرى المناسبة بين علم النحو وعلم البلاغة حين ندرس

آآ طبقات البلاغة او المضامين. بلغت الطبقات. هذا فيما يتعلق - 00:54:33

بالعلوم المؤسسة عندك علم الدلالة من جهة علم المعنى. وعندك علم النحو. الآن العلوم المطبقة اهم علمين وقع فيهما تطبيق قواعد

البلاغ في التراث العربي الاول النقد ايه ده؟ النقد الادبي مرجعه اساسا الى قواعد المبالغة. وكيقولو النقد انتم تعلمون حنا -

00:54:53

النقد يصرفنا دائما الى التخطئة. نفهم كلمة نقده بمعنى خطأه وبين عواره. في حين ان النقد هو في اصله صناعة الصيرفي وهو تمييز

الجيد من الرادي. فالتنقد معناه ان توصلك القاعدة البلاغية الى - 00:55:23

ثاني موضع والى استهجانك والى استهجان موضع اخر. النقاد قديما نقاد الشعر ونقاد الادب عقول من يستندون بالاساس الى قواعد

البلاغة العربية. ولذلك ما اكثر ما تجدهم يقولون مثلا هذه - 00:55:43

اعارة بعيدة. لأنو حنا نعرفو ان الاستعارة من شروط بلاغتها ان تكون قريبة بمعنى انو ما تخليكش تروح بعيد فالفهم باش تفهم وجه

الاستعارة. لازم تكون قريبة. واحيانا يبالغ الشعراء - 00:56:03

ماذا يفعلون؟ يركبون استعارتين. فباش تفهم الاستعارة الكلية؟ يلزم تستعير شيء لشيء. وهذاك الشيء اصلا استعيرت له صفة بشيء

اصلي فيتعب ذهنك في فهم في فهم الاستعارة واضح؟ آآ والاستعارة كذلك مرجعيتها مرجعية ثقافية بالاساس. يعني الناس

يستحسنون الاستعارات على وفق ما هو - 00:56:23

موجود في ثقافتهم. ولذلك ابو تمام حبيب بن اوس الطائي انتم تعلمون انه في زمانه كان يعتبر شاعرا مجددا. لانه اتى باستعارات آآ

جديدة حتى انه معروف انه لما قال بيته المشهور قال لا تسقيني ماء المنام. لا تسقيني - 00:56:53

ماء الملل فاستعار للملام ماء الجماعة هادوك لي كيما نقولو حنايا المحافظ يعني تاع هداك الوقت. لي يعجبون بالشعر القديمة بداو

يقعدو به. قالك يديو لو كاس هاكدا. يقولو يرحم باباك آآ - 00:57:13

ماء المال فقال قيل له يا ابا تمام الا تسقينا ماء المنام قال لهم حتى تأتوني بجناح من الذل اشارة الى يقول ربنا سبحانه وتعالى

واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. قال لهم الارض جيبوا لي جناح الذل نعطيك ماء المال استعارة هادي - 00:57:33

وكانه يريد ان يقول لهم انه باب فن القول في الاستعارة ليس لاحد ان يحجر عليه ولذلك الشيء الوحيد الذي لا يزال يتجدد داخل

النطاق البلاغي ولا يتوقف وشنو هو؟ هو الاستعارة والتشبيه. لأن الناس لا تزال تبث - 00:57:53

على اشياء جديدة فهي تستحدث معاني واستعارات جديدة في كل زمان. واضح ان شاء الله؟ هذه. آآ العديد ان ابن بسام

صاحب الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة عاش بعد ابي تمام بما يقرب من ثلاث قرون. كان يقول شوف سبحان الله. كان يقول في زمن ابي تمام انتقدوا عليه قوله ماء الملام. قال لهم - [00:58:13](#)

وكان عاشو حتى واش راهم يرتكبو الناس من الإستعارات الآن. قالك يقولك هادو ماهمش شعراء يعني بالأصل لأنو صح. لما تطور امر الإستعارات عند شعراء الأندلس استعارات صارت اه شيء اخر صارت ثرية جدا وهو ما يسمى كما قلنا بتركيب الاستعارات او تحول المعنى الشعري - [00:58:43](#)

سيركب صورة على صورة على صورة اخرى. اذا هذا فيما يتعلق بالنقد الادبي. العلم الثاني الذي استفاد استفادة من من علم البلاغة علم التفسير. المفسرون خاصة المتأخرون منهم جعلوا علم - [00:59:03](#)

اساسا من اسس التفسير. ووجهها من وجوهه. ومن اهم من استقرأ وجوه بلاغتي في اية الكتاب الكريم الزمخشري معروف صاحب الكشف. لانه صاحب هذه الصنعة. ومن من استقرأ ذلك ايضا ودقق فيه الامام ابو حيان الاندلسي رحمه الله اثير الدين ابو حيان محمد - [00:59:23](#)

ابن يوسف ابن علي ابن حيان الغرناطي الاندلسي رحمه الله تعالى. في كتابه البحر المحيط بالتفسير. يقول رحمه الله تعالى في اه مقدمة البحر يقول فعكفت على تصنيف هذا الكتاب وانتخاب الصفو واللباب - [00:59:53](#)

يقول اجيل الفكر فيما وضع الناس في تصانيفهم وانعم النظر فيما اقترحوه من تألفهم. فالخص مطولها واحل واقيد مطلقها وافتح مغلقها واجمع مبددها واخلص من منقذها قال واضيف الى ذلك - [01:00:13](#)

كما استخرجته القوة المفكرة من لطائف من لطائف علم البيان المطلع على اعجاز القرآن. ويقول في موضع بعد ذلك وهو يعدد اوجه تفسير القرآن يقول الوجه الثالث كون اللفظ او التركيب احسن وافصح ويؤخذ - [01:00:33](#)

ذلك من علم البيان والبدیع. وقد صنف الناس في ذلك تصانيف كثيرة. واجمعها ما جمعه شيخنا الاديب الصالح ابو ابو عبدالله محمد بن سليمان النقيب. ابن النقيب هذا هو ابن نقيب الشهر الثاني - [01:00:53](#)

هناك كتاب زمان كان متوفر كثيرا في المكتبات. كان عنوانه الفوائد المشوق الى علوم القرآن. منسوب لابن القيم صح؟ كتاب منشور جدا هذا الكتاب. وهذا الكتاب اه الصحيح انه ليس ابن القيم. وانما هو مقدمة التفسير الكبير لابن النقيب - [01:01:13](#)

والظاهر والله اعلم انه احد النساخ احد النساخ لما كتب ابن النقيب كتب بهاد الطريقة بعض الناس قراوه ابن القيم. فنسب الكتاب اليه. والكتاب في الحقيقة هو مقدمة تفسير ابي عبدالله محمد بن - [01:01:33](#)

المعروف الشهر الثاني وهو كتاب جيد. قال وذلك في مجلدين قدمهما امام كتابه في التفسير. قال وما اوضعه شيخنا الاديب المتبحر ابو الحسن حازم بن محمد بن حازم الاندلسي الانصاري القرطاجني - [01:01:53](#)

مقيم تونس المسمى بمنهاج البلغاء وسراج الادباء. وهذا كنا ذكرنا منه نصا امس. قال وقد اخذت جملة من هذا الفن عن استاذنا ابي جعفر ابن الزبير رحمه الله تعالى. الامام ابو جعفر صاحب ملك التأويل - [01:02:13](#)

البرهان وغيره من الكتب المعروفة. اذا هذا فيما يتعلق اه العلوم المطبقة. العلوم التي استثمرت عندنا علم النقد الادبي وعندنا علم التفسير علم التفسير. العجيب انه المفسرون عنوا عناية عظيمة بالمسائل - [01:02:33](#)

وهذا تقريبا يعني امره واضح علاه؟ لأنو القرآن معجز وبالتالي فكانوا يحتاجون الى قواعد البلاغة لبيان وجه الإعجاز. ولكن بالمقابل شراح الحديث النبوي. شراح سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لم يعنوا يعني - [01:02:53](#)

كبيرة ببيان يعني الدقائق البيانية والدقائق البلاغية في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ما نقولوش بليك ما داروش هاد الأمر بإطلاق. ولكن لم يعنوا به عناية المفسرين ببلاغة بلاغة القرآن الكريم - [01:03:13](#)

وبعضهم اشتهر بشيء من هذا من هذا من هذا الفن. المغاربة عموما المغاربة والاندلسيون لهم عناية اكبر من المشاريع ببيان الدقائق البيانية في حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم. هذا اذا فيما يتعلق بالعلوم المؤسسة والعلوم المطبقة. واما - [01:03:33](#)

التطبيقات المعاصرة اليوم اهم الميادين التي تعتمد على قوانين البلاغة الأول هو ما يسمى التداويات. لي هو علم استعمال البول

كيف نستعمل اللغة من اجل ان نحقق اثارا وافعالا؟ البراغمياتك اليوم هو - 01:03:53

العلم الذي القى بظلاله على كل انواع التواصلات البشرية. يعني مثلا عن طريق البراغمياتك اليوم آآ رهين تؤسس علوم الادارة. لانه داخل داخل علوم الادارة. كايين المكون البشري ان المدير يكلم الموظفين دياالو. علاش؟ لأنهم لا ينظرون الى هاد المسألة على انها مسألة تواصلية وخلص. لا هي مسألة اقتصادية - 01:04:23

يعني كيف يكون خطابك محفزا من اجل ان تدفع هؤلاء العمال والموظفين على ان يعني ينشط اكثر من اجل ان يدروا ارباحا اكثر. ولذلك اليوم تشوف مثلا الناس لي يديرو الدورات تاع الموارد البشرية وكذا. يقولو نتا باعتبارك - 01:04:53 مديرا لمؤسسة يقولو نتا في بداية العام. لما دير الخطاب الافتتاحي تاع الموسم. يعني بعدما يدخلو الناس من الإنجازات ديال الخطاب الافتتاحي يقول لك عمرو ما تقولهم ستفعلون وستقومون لا. علاه ؟ لأنه هكذا جعلت مسافة بينك وبينهم. لأنه هذا الصياغة واش تقتضي - 01:05:13

تقتضي وجود انا وجود انتم. وانا هذا من مهمتكم. وانا هذا الفاصل بيني وبينكم يقتضي انني اعلم يقولوا له ينبغي ان تقول هاد العام ان شاء الله تعالى وبحول الله تعالى سنفعل كذا وسنقوم بكذا وسندير كذا وننتج كذا. فأنت تجعل نفسك - 01:05:33 رجلا منهم وهذا هو هذا هو القائد يعني. الذي يجعل نفسه يعني رجلا من جماعته. فهو مسؤول كما انهم مسؤولون. شوف النبي صلى الله عليه واله وسلم كيف يعلمنا هاد الادب؟ قال يا رسول الله علي نحرها ذبحها - 01:05:53 سلخواها فلاخر قالوا علي طبخوها قال النبي صلى الله عليه وسلم وعلي جمع الحطب حتى صيغت صلى الله عليه وسلم هي صيغة موافقة للصيغ التي التي استعملوها ما قالهمش خلاص نتوما شوفو هكذا وانا ضوك نشوف نروح وعلي كأنو هو عليه الصلاة والسلام - 01:06:13

كل عن جزء من العمل مثلهم تماما. هذا الإحساس خلاهم يفدونه بأنفسهم. قالوا يا رسول الله نحن نكفيك. قال اني نكره ان نتميز عليكم. اللهم صلي وسلم عليه. فالقصد انه البراغمياتك اليوم تعلمنا كيف تتم التواصلات. كيف - 01:06:33 تم التواصل بين الاستاذ والمتعلمين. في المدارس. كيفاش يحفز المتعلم؟ كيف يجعله يحب العلم يحب المهنة. كيف تتواصل في البيت اسريا؟ كيف تتواصل مع الناس اللي ما تعرفهمش؟ كيف تستطيع ان - 01:06:53 تقنع شخصا بفكرة معينة. كيف تدعو الناس الى مشروع خيري؟ بعض الأحيان تمشي في المساجد تصيب مثلا امام يدعو الناس الى التبرع للمسجد. طريقته في دعوة الناس الى التبرع بالمسجد - 01:07:13 مبشرة بأن ولدنا راهو راح يدخل. على تشعر انه جابي. جباية ماشي تشعر انا جباية جباية زكاة ضرائب. لا. ينبغي ان يكون في حسن منطقك ما يجعل الناس يتسابقون يتسابقون الى البذل الى العطاء. وكذلك حين تدعو الناس الى مشروع خيري حين تدعو الناس - 01:07:33

الى ان يجتمعوا في اطار آآ عمل دعوي الى اخره. ينبغي ان يكون من حسن دعوتك لهم ما يرغبهم في ذلك. واما ان تأمرهم فابشر بالا يستجيب لك احد. هكذا اذا فاساسا اساسا اكبر علم اليوم يستفيد من هذا - 01:08:03

هو البراغمياتك وهناك تطبيق اليوم صار تطبيقا شائعا جدا. وهو الخطابة السياسية. انتم تعلمون ايها السادة انه الكبار مسؤولين ورؤساء الدول الى اخره لا يكتبون خطبهم بأنفسهم وإنما هناك فرق كاملة من المتخصصين هي التي - 01:08:23 هي التي تكتب علاه ؟ لأنو نص الخطبة هادي هو في الحقيقة مجموعة خطب. منه ما هو موجه مباشرة الى السامع ومنهم هل هو موجه كرسائل خفية كما يقال بين السطور الى اشخاص اخرين من باب اياك اعني واسمعي يا جاره وهكذا - 01:08:43 باش تركب كل هاد كل هاد النصوص كل هاد الخطابات في اطار خطاب واحد يجب ان يكون بين يديك رجل متخصص في البلاغ متخصص في البلاغ وطريقة التحليل اليوم كيف يحلل الخطاب الادبي كايين تخصص واسمو تحليل الخطاب - 01:09:03 كيفاش يفهمو لما لما رئيس فرنسا يخطب هل كان يعني الجزائر ولا لا هل هو حقيقة يعني ما لا لا احيانا يعتمدون مناهج احصائية. شوف وسائل الإعلام. تقولك والرئيس الفلاني اليوم في خطابه استعمل الكلمة الفلانية مية وخمسين مرة - 01:09:23

في حين انه لم يستعمل الكلمة الفلانية الا ثلاثين مرة. هاد التحليل الإحصائي له دور في الفهم. وهذا التحليل الإحصائي اردوا الى قاعدة بلاغية وهي قاعدة التكرار. ان الشيء اذا كرر دل ذلك على اي شيء على اهتمام واحتفاء المتكلم - [01:09:43](#)
المتكلم به. اذا هذه عن العلوم التي آآ استثمرت يعني في الزمن المعاصر البلاغة عموما والبلاغة العربية خصوصا الان سنختم بشيء مؤطر ومهم جدا. وهو مضامين علم الفلاح اولا يجب ان نعلم ان هناك مجموعة من المبادئ يمكن ان نسميها مبادئ التحليل البلاغي -

[01:10:03](#)

المبدأ الأول والأساس في التحليل البلاغي هو المقام. هو تحليل المقام. فما المقام المقام هو مجموعة العناصر والملابسات المحيطة بالخطاب المؤثرة فيه هو مجموعة العناصر والملابسة المحيطة بالخطاب المؤثرة فيه. ولما نقولو العناصر والملابسات ترجع اساسا الى

ثلاثة اشياء. ما هي؟ هي الزمان - [01:10:43](#)

والمكان والاعيان. في اي زمان انت؟ في اي مكان انت؟ و من الناس الذين بجوارك. تصور انه مثلا راني نتكلم مع مع الشيخ الياس هو

هو المخاطب ولكن موجود الشيخ امين - [01:11:33](#)

انا اريد ان اكلم الشيخ الياس في موضوع يا اخي هو المخاطب هو المعنى. بصر اريد ان اكلمه في موضوع ولكن اعلم انه الشيخ

امين ينزعج من هاد الموضوع. ما يحبش انه يذكر - [01:12:03](#)

العقلية تاع تاع بزاف من الناس كروم بعد كي القابض ويقولو اسكت الله يرحم باباكوم السي راضي يقولو الهضرة ماهيش آآ معاكم.

نتا واش دخلك اصلا. تيهدر مع السيد. خليا العقلية تاع آآ تاع آآ بزاف من الناس. هذا مناف للباب - [01:12:13](#)

من العناصر الاساسية في البلاغة ان اراعي الشيخ امين. علاه؟ لانه عنصر في المقام. صح لأنه عنصر في المقام. تشوف بعض الناس مثلا يقعد بيدي ينكت. يحكي نكت يقول لك واحد النهار واحد السيد اه قبائلي واحد السيد شاوي واحد السيد تعرف انت شكون راهو

قاعد امامك لا يمكن ان لا يمكن ان تعرفه - [01:12:33](#)

ينبغي ان تزيح هذا من كلامك لان فيه عدم مراعاة للمقام. صح؟ هذي الى طحت معانا منفتحين شوية لاباس ولا طحت مع ناس

ارواح لعندنا نقول كان واحد النهار قبالي وتشوف هادي ما عندك ما - [01:13:03](#)

سيكون اخر شيء تحدث به في حياتك. ثم يرحمك الله مباشرة. فالقصد انو مقام رعايته بالغة الاهمية. ولكن حنا واش قلنا؟ قلنا هي العناصر والملابسات المحيطة بالمقام المؤثرة فيه. وش حاب يقول؟ يعني مثلا ضرك انا اكلمكم وبين يدي هذه القارورة. طيب هذه

القارورة موجودة هنا - [01:13:23](#)

لو انها كانت موجودة هنا هل كان سيؤثر هذا في خطابي؟ لا. الجدار الذي خلفي مطلي بلون اه يعني ما هوش ابيض خالص. لو انه

كان مطريا بلون ابيض خالص كان سيؤثر هذا في مقامه في مقالي؟ لا. حنقول هذه عناصر مقامية ولكنها ليست - [01:13:53](#)

هذه لا تؤخذ في الاعتبار. الذي يؤخذ في الاعتبار هو العناصر المؤثرة. العناصر التي يكون لها اثر في صيغة الخطاب. هكذا اذا هذا في

هذا فيما يتعلق برعاية المقام. مفهوم المقام هو رعاية المقام. سنضرب - [01:14:13](#)

امثالا على مسألة رعاية المقام وكيف له كيف ان له اثر في في البلاغ. الشيء الاول مثلا آآ مما آآ مما اثير ان الفرزدقة وجريرة التقيا في

موسم الحج. في منى - [01:14:33](#)

بادر الفرزدق بالمفاخرة. في منى. فقال لي اه دي جرير قال له فانك لاق بالمشاعر من منن فخارا فخيرني بمن انت فاخرا يا اخي هنا

جبنا قالوا فانك لا بالمشاعر من منى فخارا فخيرني بمن انت فاخر. فرفع جرير يديه الى السماء وقال لبيك اللهم لبيك. قال -

[01:14:53](#)

هذا موضع فخار هناك السيرة صح ولا لا؟ ماراناش في هاديك السيرة فهذا بيت الفرزدق جميل في دمشق. مشينا في صفر ماشي

في ذو الحجة. فهو لم يراعي المقر. من الشواهد وهي مما يذكر في باب التجاريد. والتجريد في البلاغة كما - [01:15:33](#)

قال هو ان يجرد المتكلم من نفسه مخاطبا. يعني يكلم نفسه وكأنه يكلم غيره. صح فيذكرون ان جريرا دخل يمدح عبد الملك ابن

مروان. فافتتح قصيدته بأسلوب التجاريد يعني هو راهو يخاطب نفسو. ولكن يستعمل صيغة المخاطب. فقال اتصحو ام فؤادك غير -

صاحي عشية هم صحبك بالرواح فغضب عبد الملك. علاه ؟ لانه الصياغة اللغوية تقتضي انه هو قال بل فؤادك. وقال كلمة اشنع.

اذكروهاش. يعني المثلي يقال اتصحو ام فؤادك غير صاحي؟ وانتم تعلمون - [01:16:33](#)

الملوك الملوك من من آآ كيما نقولو حنايا من قوانين خطاب الملوك انهم لا يخاطبون. زمان كانوا يخاطبون الملوك. بصح من بعد لما تطورت الأمور تعقد البروتوكول. ولا الملك لا يخاطب. يعني مثلا كي تدخل عند تدخل عند الخليفة. طبعاً ازمان يعني. ما كانش يقولوا

- [01:16:53](#)

فلن كيف اصبحت يا امير المؤمنين؟ ابدأ. يقول له كيف اصبح امير المؤمنين؟ يهضر لو؟ بصيغة الغائب. ايه عافى الله امير المؤمنين.

ولكن لا لا يخاطبه. ما يخاطبهش. شايف؟ فقال اتصحو ام فؤادك - [01:17:13](#)

صاحي عشية هم صاحبك بالرواح فقال بل فؤادك وظل غضبان عابسا الى ان مدحه بقوله الستم خير من المطايا واندى العالمين

بطون راح فرضيع. فهذا حدث فيه عدم مراعاة للمقام. اذا - [01:17:33](#)

العنصر الأول هو عنصر المقام. احيانا كاين ناس يقولو هضرة ما يديروش كاع الحساب شكون راهم قدامهم. من الطرائف انو اه

المأمول الخليفة المأمون مرة مرض فدخل عليه جماعة من الوزراء لا يعودونه وكان من وجهائهم قاسم التمار - [01:17:53](#)

القاسم التمار. وكان رجلا من من وجهاء القوم بصح المشكل ديالو انه يطرش برك في الهضرة. يعني ما ما يديرش الحساب بزاف.

فدخل آآ لابس آآ ثوب مطرز جميل. فقال له المأمون. قال يا قاسم ما رأيت عليك هذا المطرز من قبل. قال والله يا امير المؤمنين لا

البسه الا - [01:18:13](#)

موت خليفة. غير كيموتو الخلفاء لعند لبسو. فقال قد كنا في في غنى عن سؤالك يا احمق. اتقول على الرجل الرجل راهو مريض قال

لا البسه الا لموت خليفة. ما درتش في البال انو الرجل آآ مريض وانو راك تتفائل له فعلا سيئا الى اخره. فهذا من عدم - [01:18:33](#)

مراعاة المقام. العنصر الثاني هو عنصر المناسبة. وهو عنصر مهم جدا. العرب تطلب في كل بلاغاتها وشنو؟ المناسبة. ان يناسب الكلام

المتلقي هذا شفهنا. وان يناسب الكلام المتكلم به. وان يناسب الكلام - [01:18:53](#)

المتكلم به بمعنى انه رجل ذو رياسة وذو وجهة يقبح منه ان يتكلم في سفساف الامور فحين يتكلم فيها وان كان لفظه جيدا فانه

غير باليغ علاه؟ لعدم وقوع المناسبة بين الكلام ومن؟ ومن تكلم به. فهناك - [01:19:23](#)

صنوف من القول قد ترضى من الشاب له صبوة ولكن لا ترضى من الشيخ. مثلاً وحنايا يعني نقولوها صح ولا نقول لك شوف شيخ

يهضر هاذ الهضرة هاذي. صح؟ الشيب والعيب. كيما يقولو ناس زمان. ايوا - [01:19:43](#)

اخواننا السوريون عندهم مثل مشهور يقولوا بعد الكبرة جبة حمرا. يعني آآ لا يليق صح؟ وهكذا. اذا هذا فيما يتعلق بالمناسبة اذا

المناسبة قد تقع بين الكلام والمتلقي. وقد تقع بين الكلام - [01:20:03](#)

وقد تقع بين اجزاء الكلام. وقد تقع بين لفظ الكلام ومعناه. والعرب تطلب مناسبة في كلها ولذلك لو كان لنا ان نؤطر البلاغة كلها بكلمة

واحدة لقلنا في تعريفها البلاغة المناسبة - [01:20:23](#)

هادي هادي في ظني والله تعالى اعلم. اجمع كلمة واحدة في تعريف البلاغ. ان يقال البلاغة المناسب التناسق التعالق اذا هذا المبدأ

الثاني المبدأ الثالث هو شنو؟ الاثر ما معنى الاثر؟ ان مما تقيم به بلاغات القول - [01:20:43](#)

اثر الذي تحدثه في نفوس الناس. وهذا النقد قديما نقاد الشعر قديما كانوا يعتبرونه اعتبارا عظيما يعني انه يحلل قصيدة بلاغية.

ولكن من اهم العناصر اللي تخليه يقدمها ولا يأخرها. اثارها في الناس - [01:21:13](#)

من بديع ما يروى في هذا الباب ان الشعراء دخلوا يمدحون الخليفة المهدي وكان ممن دخل بشار بن برد وقلنا ابو بشار سيد

المخضرمين. سيد المخضرمي الدولتين. ودخل اذ ذاك ابو العتاهية. وكان ابو العتاهية اذ ذاك لا يزال في - [01:21:33](#)

اولياته وكان مشهورا عن ابي العتاهية شيء. انه وقع في محبة جارية هي جارية قرية الخليفة يقال لها عتبة. فانشد قصيدة له مطلعها

انا ما ل جارييتي ما لها فضحك بشار وعلمكم بشار اعمى. بشار اعمى فقال لجاره قال والله لا ادري من على ما - [01:21:53](#)

قال على ضعف شعره ام على تشبيبه بجارية الخليفة. وعلى بالكم بليك الخلفاء كما يقال قال يغضون عن كل لشيء الا عن امور منها القدر في الملك والتعرض للحرم. تتعرض انت للحرم الخليفة صح؟ فقال لا ادري على ما احسده - [01:22:23](#) مهولة قال لا ادري على محسوب على ضعف شعره ام على تشبيبه بجارية الخليفة؟ ثم مضى ابو العتاهية ينشد وبشار مش معطيه قصة الى ان وصل الى الابيات الشهيرة في هذه القصيدة التي يقول فيها قال اتته الخلافة منقذة - [01:22:43](#) اتته الخلافة منقادة اليه تجرر اذيالها. فلم تك تصلح الاله ولم يك يصلح الا لها ولو رامها احد غيره لسلسلت الارض زلزالها. ولو لم تطعه بنات القلوب لما قبل الله اعمالها - [01:23:03](#)

فاعتدل بشار في المجلس. فقال لصاحبه انظر خبر اعمى. قال له انظر. قال له هل طار الخليفة من عرشه؟ يعني ينبغي لو كان جا الخليفة هذا يفهم ويتذوق الشعر. يلزم عرشه لا يحمله في تلك اللحظة. لأنه صح. هذا شعر فخم ضخم مليء بالمعنى - [01:23:23](#) قال اتته الخلافة منقادة اليه تجرر اذيالها. فلم تك تصلح الا له. ولم يك يصلح الا لها. ولو رامها احد غيره لزلزلت الارض زلزالها ولو لم تطعه بنات القلوب لما قبل الله عملها. اذا فكانوا يقيسون اي شيء - [01:23:43](#) الشعر بالتأثير. واليوم من احدث النظريات في الدراسات الأدبية. كايين نظرية تسمى نظرية التلقي وهو قياس فخامة الاعمال الادبية وعظمتها باي شيء؟ بطريقة تلقي القراء لهم. كيف تلقوه وعلاش اليوم مثلا تصيب انو تصيب انو لي كتبوا الروايات وهاد الأمور يهتمون بعدم بعدد المبيعات وعدد - [01:24:03](#)

القراءات الى اخره. المسألة بالنسبة له ليست فقط مسألة تجارية. بل هي مسألة تقييمية للعمل. مسألة تقييمية. اذا عندنا مبدأ المقام مبدأ المناسبة ومبدأ مبدأ الآخر الآن حنا موالفين نقسمو البلاغة ثلاث دوائر مشهورة لي هي وشنو؟ المعاني - [01:24:33](#) هادي تسمى الطبقات. هذا المعاني هذا الدوائر الثلاث ما هو اساس تقسيمها؟ نعطي لكم معلومة ابتدائية ومن بعد نعطيكم الأساس اولاً يجب ان تعلم شيئاً انو دائرة المعاني تبحث في صحيح الكلام واصحه - [01:24:53](#) يعني واحد راهو شاك في مجيء محمد. تقولو محمد قادم. هل الكلام صحيح بفضل كل واحد ياخذ ايه يا كوتش؟ طيب واحد شاك في مجيئه محمد يقول محمد قادم صحيح؟ صحيح. واصح منه ان محمداً لقائم. حد يقول بيك هنا؟ وين رانا - [01:25:13](#) في الصحيح والاصح. في الصحيح والاصح. هايدا الدائرة الثانية اللي هي دائرة البيان. فيما تبحث؟ في واضح الكلام وواضح في واضح الكلام وواضح انا غاضب واضح. اكاد اتميز غيظا. تعرف منين اتميز؟ اتقطع - [01:25:53](#) هذا وشنو؟ اوضح في الدلالة على على شدة الغضب. اذا فدائرة البيان فيما تبحث في واضح الكلام وواضح يرحمك الله. دائرة البديع فيما تبحث؟ في حسن الكلام واحسن. دائرة البديع هي - [01:26:33](#)

دائرة جمالية بالدرجة الاولى. ولكن دير في بالك انو الدرجة انو الدائرة الجمالية هادي لا يعني فقط كيما قال الاستاذ الحاج صالح. مسألة التنوق. لا هي دائرة حجاجية. هي دائرة حجاجية يعني لها دور في تفعيل توصيل المعلومة. ولذلك الكلام لو قلته لك مرسلًا -

[01:26:53](#)

لو قلته لك مسجوعاً تتأثر به اكثر. علاه؟ لأن طبع النفوس كما خلقها الله عز وجل تحب الانتظام. هو نوع من الانتظام الصوتي. صح؟ اوف اوف اوف. الان صح وهكذا. اذا فهذه الدوائر بوظائفها. بصح على اي اساس قسمت هاد الكوارث؟ اولاً يجب ان نعلم شيئاً. ان التقسيم - [01:27:13](#)

القديمة للبلاغة كان يقسم البلاغة الى دائرتين. الدائرة الأولى هي المعاني. والدائرة الثانية هي البيان. وكانوا يعتبرون ان البداية من البيان. كانوا يقسموا الى قسمين. هذا التقسيم هو الأساس - [01:27:43](#)

هو التقسيم الأساسي ما هو السبب؟ انطلق البلاغيون في تقسيم دوائر البلاغة من قسمة الدلالة والدلالة عند البلاغة العرب الصرحاء الخالص الذين لم يتأثروا بغيرهم. على بالناس حنايا بليك الذين تأثروا بالمنطق يقسمون الدلالة. الى مطابقة - [01:28:03](#) وتضمن واستلزام صح؟ البلاغيون العرب الخالص يقسمون الدلالة الى دلالة لفظ ودلالة معنى ودلالة حال. دلالة لفظ ودلالة معنى ودلالة فاما دلالة اللفظ فهي ما دل عليه اللفظ بالوضع. يعني لما - [01:28:23](#)

العرب هذا اللفظ على ما يدرك. وهنا اللفظ لا ينبغي ان نفهمه بانه المفرد لفظ كل ما هو ملفوض يعني حتى التركيب. العرب لما

وضعت الجملة الجملة الفعلية فعل فاعل. الغرض منها وشنو - [01:28:53](#)

اسناد الاحداث الى الى فاعلها. صح؟ هذا هو المعنى الوضعي. هذه تسمى دلالة اللفظ. اثنتين دلالة المعنى. الجورجاني رحمه الله تعالى يسميه معنى المعنى. معنى المعنى ماذا يدخل فيه؟ يدخل فيه مثلا المجازات التشبيهات. الاستعارات. علاه؟ لأنو الذي انتقل بك من

المعنى الأصلي - [01:29:13](#)

من المعنى الاصلي الى معنى المعنى هو لزوم عقلي. وليس لزوما وضعيا. هو لزوم عقلي يعني الإنسان يعني مثلا الآية لي ذكرناها من قبل وهي قول الله سبحانه وتعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة - [01:29:43](#)

كيفاش وصلنا الى تركيب جناح الذل؟ نحن نظرنا الى فعل الطائر. والطائر الطائر اذا اراد ان يحمي صغيره وفرخه وضعه تحت جناحه. ثم نظرنا الى فعل المرء في التذلل من - [01:30:03](#)

من اجل حماية الآخرين او نفعهم الى اخره. داخلنا بين صورة هذا وصورة هذا. العلاقة هنا هل هي علاقة وضعية في اصل كلام العرب. لا وانما هي علاقة عقلية هي علاقة تصورية. ترجع الى المنطق الطبيعي للناس. فأبواب البيان - [01:30:23](#)

كلها لا تستند الى اوضاع اللغة وانما تستند الى اللزومات العقلية. التشبيه واش لي يخليك تشبه شيء؟ شيء. هي مسألة عقلي مسألة دخول الصورة في صورة. حنا زمان كنا البلاغيون العرب كانوا يقولوا آآ كانوا يقولوا - [01:30:43](#)

ومثلا كيقولك كأن محمدا اسد يقولك المراعى في هذا الباب وجه الشبه وهو الشجاعة ولا البأس على بالكم بليك الآن في الغرب في المانيا خاصة كاين مخابر للدراسات البلاغية. تدرس البلاغة وفق احدث التكنولوجيات - [01:31:03](#)

المخ تاع الإنسان يسميو لها العلوم المعرفية. المخ تاع الإنسان يديرو لو باش يشوفو الأنشطة الدماغية اللي تحدث لما يتكلم الإنسان. فولاو يديرو مثلا كيما العبارة العربية محمد اسد. على بالك النشاط - [01:31:23](#)

على مستوى المهزاز واش يرسم. يرسم اسد. حب يقول بلي في مخ الإنسان لا يستحضر الشجاعة والبأس. في تلك اللحظة هداك الإنسان لي تقول محمد اسد حتى تشوف شعرو بدا يكبر هاكدا شوية دوك اه هادوك يعني تتداخل عندك - [01:31:43](#)

حقيقة الممدوح بحقيقة بالاسد. وكي تقول فلان وجهه كأنه قمر تتداخل في تلك تلك اللحظات حقيقة المصور بحقيقة بحقيقة القمر هذا هو الواقع هادي هي الحقيقة ولذلك راك تشوف انو المسألة ما عندهاش علاقة - [01:32:03](#)

وانما هنا واش عندنا عندنا علاقة باللزومات العقلية والتصورية التي مرجعها الى المنطق الطبيعي وعندنا دلالة الحال وهم طيب الان عندنا علماني اساسيان المعاني والبيان المعاني معاني ماذا معاني النحو معاني النحو نقول علم المعاني لازم تعرفو انو الهدية المعاني

هي المعاقبة للاضافة - [01:32:23](#)

واصل هذه العبارة معاني النحو. ولذلك فان الجرجاني رحمه الله تعالى هو اول اول اصطلح على هذا التعبير. شوفو شيقول رحمه الله تعالى. وهو يتحدث عن معاني النهي. ولعلنا بهذا نتم باذن - [01:32:53](#)

يقول رحمه الله اعلم ان ليس النظم الا ان تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه علم ولذلك في باب المعاني وش تصيب؟ في باب المعاني. ماذا تجد؟ تصيب ابواب النحو. عندك احوال الإسناد الخبري. احوال المسند. المسند - [01:33:13](#)

اليه توابع الاسناد الفصل والوصل آآ الذكر والحذف استغفر الله. الحصر والقصر يعني كلها مسائل متعلقة باللفظ. بحثها في النحو هو بحث في لتأليفها بحثها في علم المعاني هو بحث في خواص افادتها. ماذا تفيد؟ اذا في النحو واش نتعلمو كيف - [01:33:33](#)

تركب الكلب. في علم المعاني ماذا نتعلم؟ هذا الذي ركبناه ماذا يفيد؟ متى نستعمله فهذا مبناه وين؟ في علم المعاني. في علم البيان وش تصير؟ تصيب المجاز. التشبيه والاستعارة والكلى - [01:34:03](#)

وكلها لزومات عقلية. الخمسة لما قالت عن اخيها صخر قالت طويل النجاح طويل النجاد. النجاد هو هو هند السيف. طويل النجاد. هل كانت تريد ان تخبر لا وانما كانت تريد ان تخبر انه هو نفسه طويل. علاه؟ لأن لازم طول النجاد. طول الرجل - [01:34:23](#)

لانه لا يتصور ان يكون رجل قصير ونجاده ونجاده طويل. ابو بوردة آآ بلال بن ابي بردة لابي موسى الاشعري كان اميرا على البصرة.

مرة جاء آآ جاز عليه رجل كان يستوقف الجند جاز رجل من بني تميم عنده رمح آآ قصيرة ايضا - [01:34:53](#)
فقال يا تميمي قال رمحك هذا ليس هو الذي عناه الشاعر حين قال لعمر ك ما رماح بني تميم بطائشة الصدور ولا قصار قالو ننا روحك قصير. فالآخر ما طلقها الوش. قالو اصلح الله الأمير. استعترته من رجل من الأشعريين. مشيت تاعكم - [01:35:13](#)
شايف؟ هذي فطول النجاد دليل على طول على طول الرجل. لانه الرجل نفسه طويل. هذا اللازم لازم لغوي لا انه لازم عقلي. تأمل هذا النص واطرده تحكم الخلاف بين باب المعاني وباب البيان - [01:35:33](#)

تعرف ما هي المسألة المعنوية وما هي المسألة البيانية ويبقى البديع هو اقرب الى البيان منه الى المعاني. علاه؟ لأنه يتأمل خواص اللفظ ولكن لا من جهة الوضع. وإنما من جهة المناسبات. من جهة المناسبة - [01:35:53](#)
هذا فيما يتعلق بالمعاني والبيان والبديع. هذا النموذج اللي هو نموذج السكاكي هو الذي سيطر. ولكن كان يمكن ان تعرض بلغة بصفة اخرى حنا كتبناها في نقاط اقرأها فقط لأنه للأسف ما يكفيناش الوقت. باش آآ لنشرحها ولعله تعرض مناسبة اخرى - [01:36:13](#)
ونذكرها ان شاء الله تعالى يعني كان يمكن ان ان يقسم الامر تقسيما اخر حيث نقسم بلغت اللفظ وبلغت المعاني. اه عفوا بلغت اللفظ وبلغت الكتاب. قوانين الخطاب الشفهي بلغته - [01:36:33](#)

وغير قوانين الخطاب الكتابي. الخطابة قوانينها غير قوانين الترصد. فينبغي ان توضع القوانين ولهذا قوانين. اثنين بلغت النثر وبلغت الشعر. النصر بابه باب حجاج الشعر بابه باب تدخين. ولذلك فان قانون هذا وقانون هذا مختلفا. الثالث بلاغة الاجناس الادبية - [01:36:53](#)

المقامة عندها مقاييس بلاغية خاصة به. القصة عندها مقاييس بلاغية خاصة بك. الهجاء عندو مقاييس بلاغية خاصة به. المديح عندو مقاييس بلاغية خاصة به. فالأجناس الأدبية كل واحد عندو مقاييس. الخاصة - [01:37:23](#)
واخيرا بلغت الانماط النصية. حين تسرد كايين بلاغة خاصة. حين تخبر هناك بلاغة خاصة حين تصف هناك بلاغة خاصة حين تحتاج هناك بلاغات خاصة حين تفسر وتعلل هناك بلاغات. لماذا لفت انتباهكم الى هاد العنصر الأخير ايها الإخوة؟ لأنو - [01:37:43](#)
كثير منكم ابناؤه اه متمدرسون الآن راهي تدرس البلاغة وفق الأنماط النصية في المدارس الجزائرية المدرسة الجزائرية المدرسة الجزائرية دروك في المتوسط الثانوي. في كل سنة التلميذ يتعلم نمط نصي جديد - [01:38:13](#)
في سنة يتعلم النمط الوصفي كيف يصف؟ شوف انت الحسين بن علي رضي الله عنه يقول آآ سألت خالي هند بن ابي هالة عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان رجلا والصافا. يتقن هذا النمط النصي - [01:38:33](#)

من بعد يتعلم كيف يفسر كيف يعلم. لما يطلب منه ان يفسر شيئا معينا. من بعد يطلب منه يطلب منه ان يفسر ان ليتعلم كيف يحتاج. كيفاش يحاول ان يقنع غيره. ثم يطلب منه ان يتعلم كيف يسرد. حنا الدراري صغار مثلا - [01:38:53](#)
تحكيلو قصة في ربع ساعة تقولو عاودها لي. يعاودها لك في تلت دقائق ربعة دقائق. راهو بدا يتعلم نظام الصرف كيف يسرد الأحداث؟ كيف يقص لك قصتك؟ كايين ناس كبار ما يعرفوش يحكيو. صح؟ كايين واحد مثلا يحب يحكي لك نكتة - [01:39:13](#)
فييدا يحكيك من بعد في الوسط تاع النكتة لي يضحك. سمح لي كان المفروض انسى بريك باش ومن بعد يعاودوه لك هاد الإنسان لا يملك داخل ذهنه نمطا سرديا معندوش النمط السردى لي هو تتابع تتابع الأحداث - [01:39:33](#)

حنا لما نقرأ القرآن ونحفظو القرآن من خلال قصص القرآن ماذا نتعلم؟ النمط السردى من خلال اوصاف القرآن الجنة النار نتعلمو النمط الوصفي لما تشوف كيف ان الله سبحانه وتعالى ذكر حجاج الانبياء مع اقوامهم - [01:39:53](#)
نتعلم النمط الحجاجي. لما يذكر الله سبحانه وتعالى عللا واسرار وحكم تشريعاته. نتعلم النمط سيري وهكذا. اذن فالبلاغة وفنون القول وقواعد ومقاييس البلاغة في فنون القول يمكن كذلك ان نقسمها وفق الأنماط النصية - [01:40:13](#)

كان المجال للقول في هذا التقسيمات اللي ذكرتها بعض الدوائر الثلاثة مجالا واسعا. لولا ان الوقت اضيق من ان نستوفيه. فنحن نقف عند هذا القدر الذي آآ ذكرناه ولئن قبله الله منا اننا لسعداء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذا الذي قلناه وسمعناه. جزاكم الله - [01:40:33](#)

خيرا وبارك الله فيكم. وشكر الله لكم صبركم على اخيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:40:53